

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾

(سورة الأحزاب- آية 72)

من محاربة البرجوازية إلى التحول إلى مجتمع برجوازي...  
من تطهير رأس المال إلى تنميته وتوزيعه على المجتمع...  
من الفرق في الذكريات والأمجاد الغابرة إلى الأحلام والأمجاد القادمة...  
من الثورة إلى الدولة، من الثورية إلى الوطنية، من الأممية إلى ليبيا...  
من ثورة السابع من إبريل إلى ثورة المعلومات...  
من منع استخدام اللغة الإنجليزية إلى تعميم تعليمها...  
من المساواة في الفقر إلى المساواة في الضرب...  
من ماوتسي تونج الصين إلى ليكوانيو سنغافورة...  
من الإحباط إلى الأمل، من الناصرية إلى العولمة، من الوهم إلى الواقع...  
من ومن ومن ...

المهم أن الحقيقة هي حكر في ذاتها، وأن هذا التاريخ والمعاناة لا يتقرر من هنا وهناك فهي متغير لازم لتطور الشعوب والعقول والآراء...  
من شنغهاي وجوهانسبرج إلى مراكش وبوسطن ومروراً ببرلين ولندن...

إلى كل ليبي وليبية...

هذه بعض الأفكار المتواضعة التي توفر خلفية ذهنية تمكن الليبيين والليبيات من تكوين صورة فيها مقارنة موضوعية لما جرى وما يجري لتمكن من صنع القرار الذي يحدد ما سيجري ولنصنع من الفرصة المتاحة أمامنا الآن مستقبل الأجيال القادمة بدرنة ومصراتة وطرابلس وكل أنحاء الوطن الحبيب...

سيف الإسلام معمر القذافي  
رئيس مؤسسة القذافي للتنمية